



السنة التاسعة  
الخميس ١٢ / ٩ / ٢٠١٣ م

# الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة



## من أحداث هذا الأسبوع

### ١ اذي القعدة:

من عام ١٤٨ للهجرة النبوية الشريفة.

ولادة الامام.. ابي الحسن علي ابن موسى الرضا عليه السلام.

علي بن موسى الرضا  
عليه السلام

في يوم الخميس المصادف ١ اذي القعدة عام ١٤٨ للهجرة، ولد الامام الرضا عليه السلام في المدينة المنورة، وهناك روايتان تنص ان ولادته في ١ اذي الحجة، وفي ١ ربيع الاول. فأبوه الامام موسى ابن جعفر عليه السلام وامه نجمة، وتكنى (ام البنين) عليها السلام، اسمه علي، وكنيته ابو الحسن، ومن القابه: سراج الله، نور الهدى، الرضا، الصابر، الوفي، المصلح، الفاضل وغيرها، وأشهرها الرضا، قال علي ابن يقطين: كنت عند (العبد الصالح موسى بن جعفر) فدخل عليه ابنه علي الرضا عليه السلام فقال الامام: يا علي ابن يقطين هذا سيد ولدي، فقال هشام بن الحكم: لقد اخبرك ان الامر له من بعده، كما سأله احد اصحابه عن الامام من بعده فأشار الى ابنه الرضا عليه السلام وقال: هذا صاحبكم من بعدي. يقول (ابراهيم ابن العباس): ما رأيت ابا الحسن الرضا عليه السلام جفا احداً قط، ولا اتكأ بين يدي جليس له قط، ولا شتم احداً من مواليه وخدمه قط، ولا تقهقه في ضحكه قط بل يتبسم، وكان اذا خلا ونصبت مائدته أجلس معه عليها مما ليكه حتى البواب والسائس، وقال له يوماً رجل: يا ابن رسول الله لو جعلت لهؤلاء مائدةً لوحدهم؟ فقال الامام الرضا (ع): أن الرب تبارك وتعالى واحد، والاب واحد، والام واحدة، والجزاء بالاعمال.

وقال له احد اصحابه يوماً، وقيل (احمد البيزنطي): أنت خير اهل الارض يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له الامام عليه السلام ان في الناس من هو خير مني. قال: ومن؟ قال: ابائي واجدادي، ثم قال عليه السلام: ان لله ايةً لم تنسخ بعد. قال: وما هي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: قوله تعالى: ﴿ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.



## إليك أبا الجواد

للشيخ عبد المنعم الفرطوسي

تَفَجَّرُ أَيُّهَا الطَّرْفُ القَرِيحُ  
وَصُغَ من دمعك القاني وقلبي  
فما هذا الجمود وكل شيء  
فهذا مشهد قد كنت شجواً  
وهذي القبة الحمراء تكسو  
وهذا مهبط الأملاك فاخشع  
وهذي تربة في كل حين  
تحيات مباركة زواك  
هبطت بأرضها فرأيت مهذاً  
نزلت بها فهب الشوق فيها  
وعفرت المقبل من ثراها  
وأسندت الضلوع إلى ضريح  
تفيض عناية الباري عليه  
وفي عين الرضا ترعى حناناً  
إليك أبا الجواد الطهر خفت  
قطعت بها السهول مع الروابي  
وقصدي أن ألوذ بخير صرح  
له حرم يُفرج فيه غمي  
وحطة رحمة من باب قدس  
شفيح المذنبين إليك وافى  
فقير مذنب في الحشر يرجو  
وكيف يحيب فيما يرتجيه  
وجدت لدعبل قبلي فجذلي  
غريب الدار خذها من غريب  
تلا حيناً بها في كل بيت  
وقفت على الضريح فثار وجدي  
وجدد لي المصيبة في إمام  
قضى بالسّم مظلوماً شهيداً  
به المأمون خان العهد حتى  
إليك - وقد بلغت القصداً - شكوى

بما يوحى لك القلب الجريح  
نشيداً كل ما فيه ينوح  
أراه للعواطف فيه روح؟!  
على ذكره بالنجوى تبوح  
بروعتها العواطف إذ تلوح  
على أعتابه وهو الضريح  
بطيب أبي الجواد لنا تفوح  
على طوس بما تغدو تروح  
به الدنف المعنى يستريح  
وغرد بالمنى القلب الصدوح  
بغالية يفوح بها الصفيح  
بها تؤسى من القلب الجروح  
فتغمر منه بالطاقات سوح  
لمن قد زاره عين سفوح  
بقلبي من ولأئكم سبوح  
ومن عزماتها يطغى الطموح  
منيع حم له تعنوا الصروح  
يضيق به من الدنيا الفسيح  
أحط بها الذنوب فأستريح  
محب في ولأئكم صريح  
شفاعتكم ومنكم يستميح  
وفي حاجاته لكم يبوح؟!  
بجائزتي وإن قصر المديح  
عن الأوطان شطبه النزوح  
تُرى الخنساء باكية تنوح  
وهيح لوعتي منك الضريح  
له جفن الهدى حزنناً قريح  
وفي أحشائه منه قروح  
سقاه السّم وهو له نصوح  
يبوح بهالك الدمع السحوح





إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

الزبور بزبورهم، وعلى الصابئين بعبرائيتهم، ثم اسبغ الامام (عليه السلام) وضوئه وانطلق مع اصحابه الى قصر الخلافة، وبدأ الجاثليق بقوله: (وكان كبير البصائر): انا لا اريد ان يحاجني رجل بالقران، لأنني أنكره ولا بالنبي (عليه السلام) لأنني لاؤمن به.

قال الامام الرضا (عليه السلام) فان احتججت عليك بالانجيل أتؤمن؟ فقال الجاثليق: نعم، وأقر به.

قرأ الامام (عليه السلام) جزءا من الانجيل، وفيه بشارة عيسى (عليه السلام) بظهور نبي جديد، كما أخبره بعدد وأسماء الحواريين، وقرأ له كتاب أشعيا.

قال الجاثليق مدهوشا: وحق المسيح، ماظننت أن في علماء المسلمين مثلك.

ثم التفت الامام، الى (رأس الجالوت) وكان كبير اليهود، واحتج عليه بالتوراة والزبور،

عندها رفع اذان الظهر، فنهض الامام (عليه السلام) الى الصلاة، والتفت الى (عمران الصابي) وكان متكلمًا، وقد سأل الامام عن وحدانية الله،

ومسائل اخرى، فقال الامام: أنتظر حتى اجيبك على اسئلتك، وبعد الصلاة استأنف الامام حواراه مع (عمران) حتى انصاع لدين الله الحق، فأتجه نحو القبلة وسجد لله معلنا اسلامه. عند ذلك قام المأمون وهو يهز رأسه ويقول: انه من اهل بيت زقوا العلم زقا.

يقسم علماء المعارف، العلوم الى أقسام عديدة، ومن أهمها: علما الابدان والاديان، ويصعب على الانسان الاحاطة بها وبمصادرها جميعا، الا ان نبينا الاكرم (عليه السلام) قد دلنا على أهم مصدرين لها، وهما الكتاب والعترة، والقران صريح اذ يقول عن الاول

﴿فيه تبيان كل شيء﴾ وعن الثاني ﴿فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون﴾، وبدورنا سنبين للقارئ الكريم في نشرتنا المباركة بصاحبها، في الاعداد

المقبلة (ان شاء الله) كيف أن العلم الحديث، يكتشف هذه الحقائق، يوما بعد يوم

ولكن السوفوسطائيين والمشككين، عبر التاريخ والى يومنا هذا لايقرون بذلك، واليكم هذا المثال:

جمع المأمون العباسي، زعماء وعلماء الاديان والمذاهب، وامرهم بمناظرة الامام الرضا (عليه السلام)، وكان يهدف الى احراج الامام الرضا (عليه السلام) بأسئلتهم، وكان

(النوفلي) من اصحاب الامام الرضا (عليه السلام)، وقد سأله الامام: أتدري لماذا جمع المأمون أهل الشرك؟ فقال

النوفلي: انه يريد امتحانك.

فقال الامام (عليه السلام): يانوفلي أتحب ان تعلم متى يندم المأمون؟ قال النوفلي: نعم.

قال الامام: اذا سمع احتجاجي على أهل التوراة بتوراتهم، وعلى أهل الانجيل بأنجيلهم، وعلى أهل

## وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى

إعداد / محمد قاسم النصاروي

### الى الزوج

أسع في تدليلها بأطيب الكلمات واجمل الهدايا الممكنة ، فان ذلك يزيد متانة العلاقة الزوجية . واكثر من مديحك إليها وتعامل معها وكأنها افضل النساء . قدّر مجهودها البيتي وان كان قليلا ، فهو ليس واجبا عليها ، وانما فضلا تؤديه فتستحق الشكر منك ، واعلم ان للمرأة إقبال وادبار بسبب الظروف العاطفية والهرمونية والعوامل الخارجية ، فحاول أن تقدّر إحساسها ومشاعرها واعطف عليها . واستمع إلى زوجتك بمسامح قلبك لأي وجهة نظر حتى وان تختلف معك فيها ، واطلب مشاركتك برأيها ، واحترم رأيها .

### الى الزوجة

احرصي على تهيئة جو من الطمأنينة والاستقرار والهدوء في البيت ، فالسكن والمودة والرحمة هم الأركان الثلاثة للنجاح . احترمي أسرته واحتفظي دائماً بعلاقة طيبة ومتوازنة مع أهله وأقاربه . واجعلي سعادته واسعاده أحد أهم أهدافك في الحياة فإنك إن حققت ذلك تنالين رضاه والأهم من ذلك رضا الله . واعلمي ان الطاعة الايجابية مصداقاً لآية الكريمة ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ (النساء: ٣٤) والقوامة هنا ليست تحكماً أو تسلطاً ، والمطاوعة ليست عبودية أو استدلال ، وانما هي علامة الأنوثة السوية الناضجة ، بالرجولة الراعية القائدة ، واخيراً حافظي على اسراركم ، فالعلاقة الزوجية علاقة شديدة القرب ، شديدة الخصوصية ، عالية القداسة ، وحفظ السر ورد في ذكر وصف الصالحات بأنهن ﴿حافظات للغيب بما حفظ الله﴾ .

## الشباب

### بين القيم الافتراضية والواقعية

إعداد / علي السعيد

تمر المجتمعات الاسلامية عامة، والعربية منها على وجه الخصوص بمنعطف خطر جداً في هذه المرحلة من الزمن، مرحلة الانفتاح اللامدروس للثقافات المختلفة، مرحلة الانترنت، والفضائيات المقولبة شيطانياً، والتي تبث سمومها هنا وهناك، ولعل الخطورة تضاعفت عندما سمحت للشباب بالتطلع فكريا لطرح مواضيع كان غير قادر على التطرق إليها من خلال القنوات التقليدية، مما زاد في قيمة الحرية ، وولد لدى الشباب تقديراً أعلى لذاته ، واحتراما أكبر لمفهوم الفردية ، وأنتجت في المقابل ما يسمى بالحياة الافتراضية لدى الشباب وخلقت عالماً وهمياً فيه أخذ وعطاء وتبادل، لكن دون أن يكون هناك شيئاً مادياً ولملموساً . مما يجعل الشاب يعيش حالة من انقسام الشخصية ، لأنه أصبح من ناحية قادراً وجريئاً يخوض مواضيع لم يتعود على الخوض فيها سابقاً باستخدام مصطلحات جديدة وقوية ، وهو من ناحية أخرى محافظ وهادئ في محيطه الأسري والاجتماعي . وهنا تكمن الخطورة، فقد أصبح ذا قيم موازية، لكنها ليست قيماً افتراضية لأنها سرعان ما تتسرب إلى الواقع، وتكون قيماً واقعية .



# السَّلامُ على المَعَدِّ في قَعْرِ السَّجِّينِ

## علاء سعيد الأسدي

من كتاب عيون الرضا ما روي عن الامام الكاظم عليه السلام قال: أرسل أبو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليه السلام ليقتله، وطرح له سيفاً ونطعاً وقال: يا ربيع إذا أنا كلمته ثم ضربت بإحدى يدي على الأخرى فاضرب عنقه. فلما دخل جعفر بن محمد عليه السلام ونظر إليه من بعيد، تحرك المنصور على فراشه وقال: مرحباً وأهلاً بك يا أبا عبد الله ما أرسلنا إليك إلا رجاء أن نقضي دينك، ثم سأله مسألة لطيفة عن أهل بيته، وقال: قد قضى الله حاجتك ودينك وأخرج جائزتك، يا ربيع لا تمضين ثالثة حتى يرجع جعفر إلى أهله. فلما خرج الإمام عليه السلام قال له الربيع: يا أبا عبد الله رأيت السيف؟ إنما كان وضع لك والنطع، فأني شيء رأيتك تحرك به شفتيك؟ قال جعفر بن محمد عليه السلام: نعم يا ربيع لما رأيت الشرفي وجهه قلت: (حسبي الرب من المربوبين، وحسبي الخالق من المخلوقين، وحسبي الرازق من المرزوقين، وحسبي الله رب العالمين، حسبي من هو حسبي، حسبي من لم يزل حسبي، حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) ومن كتاب أمالي الشيخ الصدوق نقرأ ما رواه بسنده من أنه وقع الخبر إلى موسى بن جعفر عليه السلام وعنده جماعة من أهل بيته بما عزم عليه (الخطبة

العباسي) موسى بن المهدي في أمره (يعني عزمه على قتله) فقال لأهل بيته: بما تشيرون؟ قالوا: نرى أن تتباعد عن هذا الرجل، وأن تغيب شخصك منه، فإنه لا يؤمن شره فتبسم أبو الحسن الكاظم عليه السلام ثم قال: زعمت سخينة أن ستغلب ربه وليغلب مغلب الغلاب ثم رفع عليه يده إلى السماء فقال: (إلهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته، وأرهف لي سنان حده وداف لي قواتل سمومه، ولم تنم عني عين حراسته، فلما رأيت ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزتي عن ملأمت الجواخ صرفت ذلك عني بحولك وقوتك، لا بحولي ولا بقوتي، فالقبتة في الحفير الذي احتفزه لي خائباً مما أمله في دنياه متباعداً مما رجاه في آخرته، فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيدي، اللهم فخذ بعزتك، وافل حده عني بقدرتك، واجعل له شغلاً فيما يليه، وعجزاً عن يناويه اللهم وأعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي شفاءً، ومن حقي عليه وفاء. وصل اللهم دعائي بالإجابة وانظم شكاتي بالتغيير، وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين، وعرفني ما وعدت في إجابة المضطرين، إنك ذو الفضل العظيم، والمن الكريم)

قال الراوي: ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى ابن المهدي.

بان السيئات يحبطن الحسنات ،لابد ان صديقي قد وقع في ذنب أنزل تلك الصاعقة وان في هذه الرؤيا الصادقة انذار علي ان اوصله الى صاحبي. كان يشعر بصعوبة بالغة في مصارحة صاحبه العزيز بالامر فقد امر الله بستر العيوب ،ولكن رؤياه الصادقة كان فيها انذار صريح في باطنه الرحمة، فقرر ان يخبره، وعندما دخل على صاحبه الحاج حبيب النجار وجده غارقاً في ذهول ينبئ عن انه اسير غم وكرب عظيم، سأل الحاج علي صاحبه عن ذلك، ولم يستغرب جوابه حيث قال: لا شيء لا شيء، ولكنه الح بقوله، لا شك بانك قد صدر عنك الليلة الماضية ما لا تحب يا حاج اخبرني ما الذي جرى؟ اضطرب الحاج حبيب النجار من كلمات صاحبه، وقال متلعثماً وبكلمات. سعى فيها الى تغيير مجرى الحديث هرباً من الاجابة.. ترى هل سيفضح في مسعاه؟ ام

ان الحاج علي سيقنعه بالفصح عن سره الذي يفسره لنا قصة تلك الرؤيا الصادقة والانذار الغريب؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة اللاحقة ان شاء الله، من قصص من الحياة.

لم يكن يشك الحاج علي في صدق رؤياه في ليلة رمضانية مباركة فقد توفرت فيها جميع شروط الرؤيا الصادقة ،لكن هذه الرؤيا اثارت فيه اضطراباً ووحشة ،وانذاراً عليه ان ينقله الى المعني به وحده دون سواه. نهض كعادته بعد تلك الرؤيا الصادقة الى تهجده في ذلك السحر الرمضاني لربه في صلاة الليل، ولكن تضمره في تلك الليلة كان بلوعة خاصة. اضافتها تلك الرؤيا الصادقة، فطفق يدعو بكل صدق واخلاص لاخيه حبيب النجار المعني برؤياه بان يغفر الله له. فقد رآه في تلك الليلة، متنعماً في روضة بهية وبستان عامرة وجنات زاخرة بما لا عين رأت ولا اذن سمعت. فسأل عن صاحب هذه الروضة فقال له احد خدمها: انها لصاحبك حبيب النجار. لم يستغرب ان يكون هذا المقام الكريم لصديقه حبيب النجار فقد عرفه مقبلاً على الاعمال

التي تثمر لصاحبها مثل هذا المقام الكريم ولكن ما أثار استغرابه بل تعجبه وتدهشه ما جرى بعد ذلك. لقد رأى صاعقة رهيبه نازلة احترقت تلك الجنات وجعلتها كأنها لم تكن! استيقظ الرجل من نومه على تلك الصاعقة وقد امتلأ قلبه ووحشة من هول المنظر الذي شاهده في رؤياه. ترى ما الذي انزل تلك الصاعقة الرهيبه ، سائل نفسه ولم يجد صعوبة في الجواب، اليس القرآن قد اخبرنا



- ✧ **قل:** أعطية فلان كثيرة، ولا تقل: عطاءات فلان كثيرة، لأن (عطاء) لا تجمع جمع مؤنث سالم.
- ✧ **قل:** حديث فلان شائق، ولا تقل: حديث فلان شيق، لأن معنى (شيق) هو الاشتياق ولا يمكن ان يكون الحديث مشتاقاً.
- ✧ **قل:** وافى الصباح أو حل الصباح، ولا تقل: أصبح الصباح، لأن (أصبح) تعني الدخول في الصباح.
- ✧ **قل:** صادفته، ولا تقل: رأيته صدفة، لأن (صدفة) لا تحمل معنى المفاجأة.
- ✧ **قل:** شك فلان في صحة الخبر، ولا تقل: شك فلان بصحة الخبر، لضرورة مجيء الحرف (في) مع الفعل شك.

## هل تعلم

- أن ابراهيم(ع) كان عمره (١٠٠) عام، وزوجته سارة (٩٩) عام، عندما بشرهما الله بالحمل وبالولد.
  - ان الفقير هو من لا يملك قوت سنته، والمسكين من لا يملك قوت يومه.
  - أن الشفائين اللذين أوصى بهما النبي الاكرم ﷺ هما العسل والقرآن.
  - أن ابراهيم ووطط)، (وموسى وهارون)، (وعيسى وزكريا) هم انبياء تزامنوا معاً.
  - أن نوح يسمى نجار الانبياء، وداود حدادهم، وادريس خياطهم، وعيسى طبيبهم.
- (كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى البيلاني)

## كلمة ومعنى

(مِقات) على وزن (مِفعال)  
المرأة إذا لم يعش لها ولد.

## كلمات مضيئة

قال الامام الرضا عليه السلام:  
ان الله يبغض القيل والقال، واضاعة المال، وكثرة السؤال.

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.